#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)342(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

من وعلى آله قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الفتن باب ما جاء في الخلفاء ابو خريف محمد ابن العلا قال حدثنا عمر بن عبيد الصنافسي عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيكون من بعدي اثنى عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم افهمت فسألت الذي يميني فقال قال كلهم من قريش قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:00:29

قال حددنا ابو كريب قال حدثنا عمر بن عبيد عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن ثمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل هذا الحديث. فقد روي من غير وجه عن جابر ثمرة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وغريب - 00:00:51

استغربوا من حديث ابي بكر ابن ابي موسى عن جابر ابن ثمرة. وفي الباب عن ابن مسعود وعبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:11

من بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في الجامعة الخلفاء ونقول ذلك الخلفاء الذين اشاع النبي صلى الله عليه وسلم انهم يكونون بعده وذكر ابو عيسى في هذا الحديث حديث جابر ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون من بعد اثنا عشر اميرا. يكون بعد اثنا عشر اميرا وفي لفظ حديثا وثم قال تكلم بكلمة لمقامها فالشاب الذي يعني اه يعني بجواري فقال انه يقول كلهم من قريش - 00:01:53

والحديث ان انه يقوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم اه اه اثنا عشرا اثنا عشر اميرا يعني اه اه كلهم من قريش وجاء في بعض اه الروايات ان الانسان يكون عفيفا والامر يعني منيعا - 00:02:15

والامر قائما يعني وفيها ان هؤلاء الخلفاء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون هذا شأنهم وهذا آآ اه اه ما يحصل بمدة ولايتهم من قيام الامر وانتصار الدين وظهوره حفظت الفتوحات اه اه العزة والمناعة - 00:02:35

والغلبة للمسلمين وقد اختلف او قد جاء عن بعض اهل العلم ان المراد بهم انهم اربعة وثمانية من بني امية يعني لا نهاية عهد هشام بن عبد الملك الذي هو الابن الرابع من ابناء عبد الملك ابن مروان الاربعة الذين تولوا الخلافة يعني بعده - 00:03:00

وبينهم عمر بن عبد العزيز فان الامر كان في الى ذلك الزمان في قوة وانتشار. ولهذا وصلت الفتوحات يعني هذه العهود وفي هذا الزمان الى المحيط الاطلسي من جهة الغرب ووصلوا الى بلاد الصين من جهة الشرق وقاموا فيه - 00:03:29

ومنعه الغلبة وقيام الامر وعزة الاسلام وقومه عزيزا منيعا كما جاء في الرواية الاخرى في مسلم وفي غيره اه اه وقد ذهب بعض اهل العلم الى انهم انتهوا وانهم هؤلاء الاثنى عشر اللي هم حلفاء فيهم الاربعة - 00:03:50

رضي الله عنه يقول انه يزيد وعبد الملك بن مروان وابنائه الاربعة اللي هم الوليد وسليمان ويزيد وهشام وبين الاربعة عمر بن عبد العزيز من بعد سليمان وقبل بعد سليمان ابن عبدالملك وقبله يزيد مع الملك فهؤلاء اثنا عشر خليفة هم الذين آآ - 00:04:10

ايها بقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الامر لا يزال الامر قائما الى اثني عشر خليفة فاذا هذا هو احد الاقوال في المسألة والقول

الثاني هو الذي ذكره ابن كثير في تفسيره عند ذكر في سورة الماء - 00:04:30
اذا فانه قال ان انهم يكونون في اثمان مختلفة وان ظاهر ان اخرهم نهدي الذي يكون في اخر الزمان يكونون متفرقين الا انهم اه اه كانوا في الزمن الاول وانهم انقرضوا وان ذلك مضى ولكن اه كون - 00:04:50
حديث يقول لا يزال منيعا الى اثني عشر خليفة فهو عجيبا منيعا يدل على انهم انهم آآ الزمن الاول هو ان آآ وانهم قد انتهوا ومضوا وكذلك في خلافة بني امية حيث يكون العدد - 00:05:11
الاربعة ثم معاوية ثم ابن يزيد ثم عبد الملك مروان ثم الوليد ابن عبد الملك ثم سليمان ابن عبد الملك ثم عمر ابن عبد العزيز ثم يزيد ابن عبد الملك - 00:05:30
وبذلك يكون تهوى بعده حصل يعني ضعف في خلافة بابية وحصل الاختلاف وقبل ذلك كان فيه قوة وفيه منعة وفيه عزة في الاسلام والمسلمين فاذا القول الصحيح ان ان الخلفاء انهم قد مضوا ولا شك ان عهدا يوميا هو العهد - 00:05:40
الذي حصل فيه الفتوحات فانتشارها وامتدادها الى الشرق والغرب فهو المناسب وهو المطابق لما جاء في هذا الحديث لا يزال يعني عزيزا منيعا. ومعنى ذلك انه كان مستمر في هذا الوقت وان هذه الفترة فترة يعني فيها القوة وآآ - 00:06:02
ولا شك انه يأتي بعد ذلك فيهم يعني من يقوم فيه فائدة وفيه منه مضرة ولكن الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم الخلافة اللي هم اثنا عشر هم هؤلاء الائمة الذين حصل على يديهم الخير - 00:06:25
وانما تزعمه الرافظة من الاثنى عشر هؤلاء الائمة الاثنى عشر فان هذا كلام باطل وكلام غير صحيح لان الرسول اخبر بان الاسلام العزيزة منيعا في عهده. واما الائمة الاثنى عشر عند عند الرافضة. فان فانه لم يلي الامر - 00:06:45
منهم احد الا علي رضي الله عنه وهو الخليفة الرابع من الخليفة الرفيع وابنه الحسن في مدة وجيزة وبعد ذلك ليس لهم ولاية ولم يكن بايديهم ينطق وانما السلطة في هؤلاء الاثني عشر الذين هم الخلفاء الراشدون وثمانية من بني امية حيث حصلت العزة والقوة والمناعة - 00:07:05
وقوله كلهم من قريش يعني ان هؤلاء الاثنى عشر من قريش ومعلوم ان الخلفاء الراشدين يعني كلهم من قريش لان اه اه اربعة اقربهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم علي جانب ابن عمه ثم بعده عثمان يعني في بريعة شمس ثم - 00:07:25
بعده عمر نيف بن سعد بن لؤي ثم بعده ابو بكر ابن مرة فكلهم من قريش وقريش هم اولاد ابن مالك اولاد كفر ابن مالك الذي هو الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:53
ابن النضر ابن كنانة الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم نسله خمسطعش. فمن كان من نسل سحر ابن مالك فانه قرشي وهؤلاء الائمة الاثنى عشر كلهم من نسل كفر ابن مالك الذيب هو اه الذي تنتسب اليه قريش - 00:08:09
وكما ذكرت العدد اللي اتفق عليه في نسب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وعشرون ابا واحد وعشرون ابا فهر بن مالك هو الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو الوسط في هؤلاء الواحد والعشرين ابتداء من عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30
الى عدنان الذي هو الاب الحادي والعشرون والذي يقول فيه الشاعر وكم اب قد على بذل وراء شرف كما على برسول عدنان يعني ان ان الجد والاب قد يشتهر بسبب الاذن. لان - 00:08:50
من الاباء من لا يكون معروفا ولكنه يشتهر بسبب ابنه. حيث قال فلان ابن فلان. فلان ابن فلان فيأتي اسمه في نسبه فيشتهر ذلك يعني اولئك الاباء او الذين من لم يكن مشهورا من الاباء فانه يشتهر بسبب نسبة - 00:09:10
آآ من يكون من ابنائه الى شرف وذي عزة ومكانة وعلو منزلة آآ ومن بعده اثنى عشر اميرا. قال ثم تكلم بشيء لم افهمه. فسألت الذي يليه فقال كلهم من قريش. يعني هذه - 00:09:30
جملة ما تجي معها وانه يعني فقال انه يقول كلهم من قريش اي كلهم من اولاد كفر ابن مالك الذي هو الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم ونهدي الذي يأتي في خلف اليمن هو منهم من قريش بل هو من اهل البيت ومن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

الحديث يعني يدل على ان الوقت الذي حصل في زمانهم انه يعني فيه قوة وفي مناعة وفيه غلبة وفيه انتشار الاسلام وهذا حصل في الصدر الاول وفي الزمن الاول وبعد ذلك حصل الاختلاف وحصل الاضطراب نعم - 00:10:11

قال حدثنا ابو خريب محمد ابن العلا. هو فقه عن عمر ابن عبيد عمر ابن عبيد الطنافجي هو الصدوق وابوه صحابي اخرج قال حدثنا ابو ابراهيم عن عمر ابن عبيد عن ابيه ابوك هو؟ صدوق طيب هاجر المفرد والترمذي عن ابي بكر ابن - 00:10:34

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد البقاع الصحابة وحديثه وعبدالله بن عمرو عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله تعالى عنهما احد اربعة شدة وسيأتي يعني بعد قليل الابواب التي يعني واحاديث النهي صحيحة ثابتة عن - 00:11:04

صلى الله عليه وسلم فما وقد سبق انه في عام الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين محاضرة في دار الحديث في الجامعة الحمد لله الحديث في المدينة التابعة للجامعة وكان بحضور الشيخ بن باز حضور الشيخ محمد رحمة الله عليه - 00:11:40

وهي بعنوان عقيدة اهل السنة والاثر ان في منتظر وقد علق عليها الشيخ عزيز بن باز رحمه الله وبين الاحاديث وصحة الاحاديث وتواتر الاحاديث الواجب في النهدي. وبين ايضا آآ المراد بالخلفاء الاثني عشر - 00:12:02

يعني في حديث جابر ابن عمرة هذا قد اخبر في الكتاب رحمه الله في التعليق عن المحاضرة فيما يتعلق بمهدي وفيما يتعلق بالخلفاء الاثني عشر وانهم الذين مضوا وانقرضوا مئة وسبعة وخمسين التعقيب على المحاضرة - 00:12:20

كلمة تعقيب على المحاضرة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله قال الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فانا نشكر محاضرنا الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباس - 00:12:48

على هذه المحاضرة القيمة الواسعة. فلقد اجاد فيها وافاد واستوفى المقام حقا فيما يتعلق بالمهدي المنتظر المهدي ولا مزيد على ما بسقه من الكلام فقد بسق واعتنى وذكر الاحاديث وذكر كلام اهل العلم في هذا الباب وقد وفق للصواب - 00:13:11

وهدي الى الحق فجزاه الله عن محاضرته خيرا وجزاه الله عن جهوده خيرا وضاعف له المثوبة واعانه على التكميل والاتمام لرسالته في هذا الموضوع وسوف نقوم ان شاء الله بطبعها بعد انتهائه منها لعظم فائدتها الحاجة اليها - 00:13:31

والخلاصة التي يعلقها على هذه المحاضرة القيمة ان اقول ان الحق والصواب هو ما ابداه فضيلته في هذه المحاضرة كما بينه اهل العلم فامر المهدي امر معلوم والاحاديث فيه مستفيضة بل متواترة متعاضدة وقد حكى غير واحد من اهل العلم تواترها كما حكاه - 00:13:51

الاستاذ في هذه المحاضرة وهي متواترة تواترا معنويا لكثرة طرقها واختلاف مخارجها وصحابتها ورواتها والفاظها فهي بحق تدل على ان هذا الشخص الموعود به امره ثابت وخروجه حق وهو محمد ابن عبد الله العلوي الحسني من ذرية الحسن - 00:14:11

ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وهذا الامام من رحمة الله عز وجل بالامة في اخر الزمان يخرج فيقيم العدل والحق ويمنع الظلم والجور وينشر الله به لواء الخير على الامة عدلا وهداية وتوفيقا وارشادا للناس. وقد اطلعت على كثير من احاديثه - 00:14:31

فرأيتها كما قال الشوكاني وغيره وكما قال ابن القيم وغيره فيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف المنجبر وفيها اخبار موضوعة ويكفينا من ذلك ما استقام سنده سواء كان صحيحا لذاته او لغيره. وسواء كان حسنا لذاته او لغيره - 00:14:51

هكذا الاحاديث الظعيفة اذا انجبرت وشد بعظها بعظا فانها حجة عند اهل العلم. فان المقبول عندهم اربع فان المقبول عندهم اربعة اقسام صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره. هذا ما عدا المتواتر. اما المتواتر فكله مقبول - 00:15:11

سواء كان تواتره لفظيا او معنويا. فاحاديث المهدي من هذا الباب متواترة تواترا معنويا. فتقبل بتواترها من جهة اختلاف بالفاظها ومعانيها وكثرة طرقها وتعدد مخارجها ونبض اهل العلم الموثوق بهم على ثبوتها وتواترها. وقد رأينا - 00:15:31

اهل العلم اثبتوا اشياء كثيرة في اقل من ذلك. والحق ان جمهور اهل العلم جمهور اهل العلم بل هو كالاتفاق على ثبوت امر المهدي وانه حق وانه سيخرج في اخر الزمان. اما من شذ عن اهل العلم في هذا الباب فلا يلتفت الى كلامه في - 00:15:51

واما ما قاله الحافظ اسماعيل ابن كثير رحمه الله عليه في كتابه التفسير في سورة المائدة عند ذكر النقباء وان المهدي يمكن ان يكون احد الائمة الاثني عشر فهذا محل نظر. فان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يزال امرها - 00:16:11
هذه امة قائما ما ولي عليهم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش. فقوله لا يزال امر هذه الامة قائما يدل على ان الدين في زمانهم قائم والامر نافذ والحق ظاهر ومعلوم ان هذا انما كان قبل انقراض دولة بني امية - 00:16:31
قد جرى في اخرها اختلاف اختلاف تفرق بسببه الناس. وحصل به نكبة على المسلمين وانقسم امر الى خلافتين خلافة في الاندلس وخلافة في العراق وجرى من الخطوب والشرور ما هو معلوم. والرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:16:51
لا يزال امر هذه الامة قائما ثم جرى بعد ذلك امور عظيمة حتى اختل نظام الخلافة وصار على كل جهة من جهات المسلمين امير وحاكم وصارت دويلات كثيرة. وفي زماننا هذا اعظم واكثر. والمهدي حين حتى الان لم يخرج - 00:17:11
فكيف يصح ان يقال ان الامر قائم الى خروج المهدي هذا؟ فكيف يصح ان يقال ان الامر قائم الى خروج المهدي هذا لا يمكن ان يقوله من نظر من تأمل ونظر. والاقرب في هذا كما قاله جماعة من اهل العلم ان - 00:17:31
قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث لا يزال امر هذه الامة قائما ما ولي عليهم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش مراده من ذلك الخلفاء الاربعة ومعاوية رضي الله عنه وابنه يزيد ثم عبدالملك بن مروان واولاده الاربعة - 00:17:51
عمر ابن عبد العزيز هؤلاء اثنا عشر خليفة والمقصود ان الائمة الاثني عشر للاقرب والاقوم ينتهي عددهم بهشام بن عبدالملك فان الدين في زمانهم قائم والاسلام منتشر والحق ظاهر والجهاد قائم وما وقع بعد موته يزيد من الخلاف والانشقاق في الخلافة - 00:18:11
وتولي مروان في الشام وابن الزبير في الحجاز لم يضر المسلمين في ظهور دينهم فدينهم ظاهر وامرهم قائم وعدوهم مقهور مع وجود هذا الخلاف الذي جرى ثم زال بحمد الله بتمام البيعة لعبد الملك واجتماع الناس بعد ما جرى من الخطوب على يد الحجاج وغيره - 00:18:31
وبهذا يتبين ان هذا الامر الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم قد وقع ومضى وانتهى. وامر المهدي يكون في اخر الزمان وليس له تعلق بحديث جابر ابن ثمرة اما كون المهدي يكون عند نزول عيسى فقد قال ابن كثير في الفتن والملاحم اظنه - 00:18:51
يكون عند نزول المسيح. والحديث الذي رواه والحديث الذي رواه الحارث ابن ابي اسامة يرشد الى هذا. ويدل على هذا لانه قال اميرهم المهدي فهو يرشد الى انه يكون عند نزول عيسى ابن مريم كما يرشد اليه بعض روايات مسلم وبعض - 00:19:11
روايات اخرى لكن ليست بالصريحة فهذا هو الاقوم والاظهر ولكنه ليس بالامر القطعي. اما كونه سيخرج يوجد في اخر الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر معلوم والاحاديث ظاهرة في ذلك والحق كما قاله الائمة والعلماء - 00:19:31
ذلك انه لا بد من خروجه وظهوره. واما امر المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام وامر المسيح الدجال فامرهما اظهر واظهر فالامر فيهما قطعي وقد اجمع على ذلك علماء الامة وبينوا للناس ان المسيح نازل في اخر الزمان كما ان - 00:19:51
زال خارج في اخر الزمان وقد تواترت بذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكلها صحيحة متواترة لنزول عيسى عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان وحكمه في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وقتله الدجال مسيح الضلالة هذا حق وهكذا - 00:20:11
خروج الدجال حق اما من انكر ذلك وزعم ان نزول المسيح ابن مريم ووجود المهدي اشارة الى ظهور الخير وان وجود الدجال قال ويأجوج ومأجوج وما اشبه ذلك اشارة الى ظهور الشر فهذه اقوال فاسدة بل باطلة في الحقيقة لا ينبغي ان تذكر - 00:20:31
قد حادوا عن الصواب وقالوا امرا منكرا وامرا خطيرا لا وجه له في الشرع ولا وجه له في الاثر ولا في النظر والواجب تلقي ما قاله الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالقبول والايمان به والتسليم. فمتى صح الخبر عن رسول الله؟ فلا يجوز لاحد ان يعارضه برأيه - 00:20:51
واجتهاده بل يجب التسليم كما قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا

مما قضيت ويسلم تسليما. وقد اخبر صلى الله عليه واله وسلم بهذا الامر عن الدجال وعن المهدي وعن عيسى وعن عيسى - 00:21:11

المسيح ابن مريم ووجب تلقي ما قاله بالقبول والايمان والايمان بذلك. والحذر من تحكيم الرأي والتقليد الاعمى يضر صاحبه ولا ينفعه لا في الدنيا ولا في الاخرة. واسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما فيه رضاه وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات - 00:21:31

الحق حتى نلقى ربنا سبحانه وتعالى واعود ايضا فاشكر فضيلة الاستاذ على محاضرته القيمة الواسعة واسأل الله له المعونة على الاتمام والاجمال حتى تطبع وتنشر فينتفع بها الناس وصلى الله على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. وانا سبق وذاك ما يعني - 00:21:51

في المحاضرة وكما ذكر الشيخ صعدت بانني ساتوسع فيها وساكملها ولم افعل ذلك ولكن حصل بعد ذلك في سنة الف واربع مئة اه كتابه الشيخ محمود اه بعنوان ينتظر بعد رسوله وريت عليه يعني - 00:22:11

آآ البحث المطول نشره في مجالس الجامعة في عددين وبعد ذلك نشأ طبع يعني مع هذا الكتاب يعني يعني مع بعض وقد ذكرت يعني في التعليقات انني يعني لم اقم يعني الكتابة حول الموضوع ولكن - 00:22:31

كتبت يعني ردا على المحمود وانني اكتفيت بذلك. وقد جرى طبع الكتابين مع بعض وفي اخر المحاضرة ذكرت كلمة ختامية فيما يتعلق باب المهدي اهل السنة وانه لا علاقة له بنهي - 00:22:51

آآ الختامية في انه لا علاقة لعقيدة اهل السنة في المهدي بعقيدة الشيعة الاحاديث المهدية الكثيرة ان احاديث المهدي الكثيرة التي الف فيها مؤلفون وحكى تواترها جماعة واعتقد اهل السنة والجماعة وغيرهم من الاشاعرة تدل على حقيقة ثابتة بلا شك هي حصول مقتضاها في اخر الزمان - 00:23:09

ولا صلة البتة لهذه الحقيقة الثابتة عند اهل السنة بالعقيدة الشيعية. فانما يعتقده الشيعة من خروج مهدي من خروج مهدي خبر يسمى محمد بن الحسن العسكري من نسل الحسين رضي الله عنه لا لا حقيقة له ولا اصل وعقيدته - 00:23:39

بالنسبة لمهديهم في الحقيقة عقيدة موهومة كما ان امامة الائمة الماضين عندهم في الحقيقة امامة موهومة لا حقيقة لها ولا وجود الا امامة علي ابن ابي طالب وابنه الحسن رضي الله عنهما وهما بريئان منهم ومن اعتقادهم بلا شك. اما اهل السنة - 00:23:59

ومعتقده ومعتقدهم في الماضي حقيقة. حقيقة موجودة وسادات الائمة عندهم هم الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم. وقد تولوا الامامة حقا وكانوا احق بها واهلها ومعتقدهم في المستقبل عند نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم حقيقة ثابتة - 00:24:19

بلا شك ايضا فلا عبرة بقول من قفا ما ليس له به علم وقال ان الاحاديث في المهدي لا تصح لا تصح نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها من وضع الشيعة كما تقدمت الاشارة الى هذا في اول المحاضرة. واذا فان احاديث المهدي على كثرته - 00:24:39

وتعدد طرقها واثباتها في دواوين اهل السنة يصعب كثيرا القول بانه لا حقيقة لمقتضاها. الا على جاهل او مكابر او من لم يمعن النظر في طرقها واسانيدها ولم يقف على كلام اهل العلم المعتد بهم فيها والتصديق بها داخل في الايمان - 00:24:59

ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من الايمان به صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر به وذاك في الايمان بالغيب الذي امتدح الله المؤمنين به بقوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - 00:25:19

وداخل في الايمان بالقدر فان سبيل علم الخلق بما قدره الله امران احدهما وقوع الشيء وكل ما كان ووقع علمنا ان الله قد شاء لانه لا يكون ولا يقع الا ما شاءه الله وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. الثاني الاخبار بالشيء الماضي الذي - 00:25:39

في وقع وبالشيء المستقبلي قبل وقوعه من الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. فكل ما ثبت اخباره به من الاخبار في الماضي علمنا بانه كان على وصف خبره صلى الله عليه وسلم. وكل ما ثبت اخباره عنه مما سيقع في مما يقع في المستقبل - 00:25:59

نعلم بان الله قد شاء وانه لا بد وان يقع على وفق خبره كاخباره صلى الله عليه وسلم بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام في اخر واخباره بخروج المهدي وبخروج الدجال وغير ذلك من الاخبار. فانكار احاديث المهد او التردد في شأنه امر خطير - 00:26:19
نسأل الله السلامة والعافية والثبات على الحق حتى الممات. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب وهنا سؤال على حسب ما تقرر اذا عبد الله ابن الزبير لا تعد لا يعد من اثني عشر خليفة والانسان قد تمت له البيعة في الحجاز لا لا ما - 00:26:39
اقول الجهد وعلى كل حال ما على كل حال رضي الله عنه وارضاه واذا ثبت التوتر في احاديث المهدي وهذه الاحاديث قال حينئذ من ينكرها يحكم عليه بالكفر المسألة يعني قد على بعض الناس وفيها يعني كلام لبعض اهل العلم بانه يعني انها يعني نظروا - 00:27:08
فلا شك ان الامر خطير يعني وان الانسان بان يخاطر بنفسه هو على خطأ عظيم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا بن دار قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا حميد بن مهران عن سعد بن اوس عن زياد بن كثيب العدوي - 00:27:45
قال كنت مع ابي بكرة رضي الله عنه تحت منبر ابن عامر وهو يخطب عليه ثياب الرقاق فقال ابو بلال انظروا الى امير حين يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من - 00:28:15
كان سلطان الله في الارض اهانه الله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. عباد يتعلق يعني امير من الامراء وكان يعني قال فيه رجل يعني عند ابي بكرة انظروا - 00:28:35
يلزم لباس الفساد وكان عليه ثياب رقاب ويعني يحتمل ان تكون يعني انها انها رقيقة مما يعني يفعله المنعمون لما قال هذه المقالة انكر عليه ابو بكرة فقال فهذا يعني كلام يعني آآ آآ في الامراء وآآ او في الامير وان آآ وروى الحديث عن رسول الله - 00:28:55
وقال من اهانك اقام الله في الارض اهانه الله. وقد جاء ان آآ يعني آآ يعني من اكرم اميرا اكرمه الله ومن اهانه اهانه الله يعني فهذا يدل على ان الكلام في الامراء والذي يترتب عليه يعني اه حصول النفرة وحصول الفرقة - 00:29:25
الناس عليهم والقذف فيهم ان ذلك يعود بالمضرة ولا يعود عن ولا يعود على المسلمين ولهذا انشر ابو بكر رضي الله عنه على هذا الرجل وقال له اسكت فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من احيانا فقام الله في الارض اهان - 00:29:52
واهانه الله والواجب ان ان الانسان اذا رأى امرا منكرا وامرا لا يسوغ فانه ذلك او ينصح الذي يعني اه يلاحظ عليه ذلك برفق ولين وبذرية وبعدم واظهار ذلك لان الاظهار في النصح وابرازه واعلانه لا يأتي بخير وايضا الانسان اي انسان لا يحب ان - 00:30:12
آآ ينصح علانية ولا يحب ان ينصح بغلط قوة قسوة وانما يحب ان ينسحب اليه ورفقا ان يكون ذلك بقفية وسر. فعلى الانسان ان يعامل الناس بمثل ما يعامله به. وهذا في حق سائر الناس. واما في حق الولاة الذين - 00:30:42
على القدح فيه ثم الكلام فيه واعلان آآ يعني آآ القذف فيهم يترتب على ذلك النفرة والفرقة بين الناس وآآ وما يؤدي ذلك الى الفوضى والى الاختلاف الذي لا يعود على المسلمين الا بالضرر فان هذا لا يسوغ ولا يجوز - 00:31:02
نعم ابو داوود سليمان ابن داوود عن حميد ابن مهران وهو اخرجه الترمذي والنسائي نعم عن سعد ابن اوس وهو صدوق له اغاليق غير ابو داوود والترمذي عن زياد ابن كتيب مقبول نعم - 00:31:22
عن ابي بكرة نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث باسناد مقبول وهو الذي يقبل عند المتابعة وقد جاء يعني اه بعض الاحاديث وبعض الروايات تشهد بهذا المعنى الذي اه - 00:31:52
اه جاء في هذا الحديث نعم يقول السائل هل يدخل في هذا الحديث الحكام الظلمة؟ ام يراد به الامراء القائمين بشرع الله؟ آآ آآ الحكومة ظلمة الكلام يعني فيهم والقدح فيهم يعني لا لا يجدي شيئا. وانما الذي يجدي هو - 00:32:12
النصح لهم هو الدعاء لهم وان الله عز وجل يوفقهم لترك الظلم وترك الجور. كل هذا يعني جماعة يعني لا يرون الخروج عن الائمة وكذلك لا يعني يحصل الكلام الذي يؤدي الى - 00:32:38
لان نشر الكلام فيهم واظهاره واعلانه يعني يخفف من شأنهم في القلوب ويجعل القلوب تنفر منهم ويحصل اذا كان الخليفة عنده شيء

من ظلم عنده شيء من الجور فانه آآ يصبر على جوره - 00:32:58
ويسأل الله عز وجل ان اه يعني اه يوفقه لفرص الجور وان يجعل فيه اه يوفقه لما فيه الاسلام والمسلمين وما يعود على المسلمين من خير والا فان الكلام في الولاة والكلام آآ ولاة الامور يعني - 00:33:18
يعني على وجه يعني آآ يترتب المظرة غير مطلوب ولهذا آآ يقول الصحابي ولنا الخروج عن امتنا وولاة امورنا وذلك انه يترتب على الخروج عليهم او على تأليب الناس عليهم حصول الفتن التي هي اشد من الجور - 00:33:38
واعظم من الجوع. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام واقعيه تسعة وتسعين دليلا على سد ذراع وذكر منها يعني مسألة الخروج الولاة وانه يترتب على الخروج عليهم من المفاسد والاضرار اضعاف اضعاف ما يحصل من ظلم وجورهم. نعم - 00:33:58
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الخلافة. قال حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن لعبدالله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه انه قال قيل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر - 00:34:18
رضي الله عنه وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ابو عيسى وفي الحديث قصة وهذا قد روي من غير وجه عن ابن عمر - 00:34:38
ثم اورد ابو عيسى رحمه الله هل ترجع باب في الخلافة؟ في الخلافة يعني آآ يعني تلفت ان الخلافة يعني يوصل الى الخلافة. ومن المعلوم ان الخلافة في الاسلام يعني آآ لها يعني طرق - 00:34:53
الطريقة الاولى قالوا ما لو نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على على خليفة فانه يكون هو الخليفة ولكن لم يحصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان فلان هو الخليفة من بعضه لا ابو بكر ولا غيره. ولكنه جاء نصوص تدل على ان ابا بكر هو الاحق بالامر من بعده - 00:35:13
وذلك في امره بان يصلي بالناس في مرض موته ولهذا قال عمر له يوم صلى الله عليه وسلم بامر ديننا افلا ننسى بك لامر دنيانا واوضح شيء ابين شيء يدل على انه الحق بالامر من بعده ما رواه البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها قال ان ان - 00:35:33
انها قالت ان النبي قال لها ادعي لي اباك واخاكي لاكتب كتابا فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل نحن اولى سيأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر طيب الله والمؤمنون الا ابو بكر. هذا الحديث في صحيح البخاري والرسول صلى الله عليه وسلم هم ان يكتب كتابا يعني في الخلافة في ابي بكر ولكنه - 00:35:53
من ترك ذلك لما ادنى من ان المسلمين ستلتقي عقيدتهم وستجتمع كلمتهم بطواعية منهم ورغبة منهم على تقديم ابي بكر رضي الله عنه وارضاه وهذا هو الذي قد حصل وهذا هو الذي قد تم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فان الناس اجتمعوا على خيرهم - 00:36:13
فبايعوا ابا بكر رضي الله عنه وارضاه. يعني من اهل العلم من قال ان خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم سمت خلافة ابي بكر تمت بعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ان اريد به في عهد خاص يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من خليفة بعد فلان فهذا لا وجود له. وان يريد به امور - 00:36:33
تدل دلالات قوية على احقيته واولويته فهذه موجودة وكبيرة وابينها واوضحها هذا الحديث الذي صحيح البخاري الذي اشارت اليه والطريقة الثانية ان ان يجتمع الحجر والعقد على مبايعة على مبايعة رجل وهذا هو الذي تمت به - 00:36:53
رضي الله عنه لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقدموهم اتفقوا على بيعته رضي الله عنه وارضاه والباقون سبعا العقلية بايعوا فان الباقين يكونون طبعا ولا يلزم ان كل واحد يأتي ويضع يده في يد الامام ويبايعه بل اذا اجتمع اهل - 00:37:13
والعقد وتمت بيعه منهم فان الامر يثبت بذلك والباقون سواهم يكونون تبعا لهم وابو بكر رضي الله عنه بيع يوم السقيفة في السقيفة ثم بويع في المسجد بيعة عامة بعد ذلك. فطريقة ثابتة الاستخلاف. الخليفة الى رجل ولي الامر - 00:37:33

من بعده وبهذا تمت البيعة في اه عمر رضي الله عنه فان ابا بكر استخلف وعهد يديه بالخلافة رضي الله تعالى عنهما فكنت الخلافة بذلك. وهذا الحديث وهذا الاثر الذي اورده ابو عيسى رحمه الله عن عمر انه كان في مرض موته - 00:37:53

ثم كان في مرضه الناس جاءوا يعودونك. فقيل له الا تصح لك يا امير المؤمنين؟ الا تستحلف يا امير المؤمنين؟ فقال ان استخلف فقد استخلف من هو يعني هذا لا وان لم يستخلص فلي ان يستحضر منه خيرا يعني من الجميع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:38:13

يعني يعني هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه يدل على انه ان استخلف فله سلف وان لم يستخلف فله ولكنه لم يستخلف كما اشره ابو بكر ولم يترك الامر يعني دون ان يكون له في - 00:38:33

دخل بل اختار ستة يكونوا من بعده ممن ذكر صلى الله عليه وسلم وهم العشرة المبشرين بالجنة يجتمعون بعد وفاته من بينهم خليفة فاراد ان يشارك في الامر والا يكون مستقلا به. فتوسط في الامر فلم يترك الامر نهائيا ولم يعين خليفة - 00:38:53

من بعده ولكنه لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف يعني آآ فهم انه لم يحصل منه ان يستخلص ولكنه توسط في الامر كما ذكرت واختار ستة واجتمع السكة وانتهى الامر الى - 00:39:13

استخلاف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. آآ هذا الاثر يقول فقد استخلف ابو بكر يعني له سلف وان لم يستخلف ولم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يعني آآ احد الرواة قال فعلمنا - 00:39:33

احد الصحابة قال فعلمنا انه حمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم ولكنه توسط في الامر كما ذكرت واراد ان يشارك والا يكون هو متحملا مسؤولية هولي الشخص الواحد بل اراد ان يشارك في التوعية وان يكون هؤلاء - 00:39:53

اي فتنة اللي هو الشورى مشاركين في ذلك وقد تم ذلك باستخلاف عثمان الخليفة الثالث رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم بعد ذلك بعد وفاة عثمان تمت البيعة في علي رضي الله عنه باتفاق الناس على بيعته وكان الذي حصل في زمن عثمان تمهيدا لبيع - 00:40:13

لان الامر دار بين علي وعثمان ثم انه قدم عثمان صار الامر يؤول الى علي وقد ال اليه بعد وفاة عثمان نعم اللي هي الولاية رقم ثلاثة؟ نعم الرابع الرابع هو التغلب. يعني اذا تغلب احد وقهر - 00:40:33

رنانة وغلبهم واستقر له الامر فانه يسمع له ويطاع ويعني يعتبر حليفة وهذا هو الذي حصل يعني لابي العباس السفاح الذي انتزع الملك او الخلافة بنو امية واستقر له امر - 00:41:00

ولم يستمعوا له واطاعوا فان خلافته ليست باتفاق من اهل الحل والعقد وليست باستخلاف وانما هي فاذا التغلب هي طريقة معتبرة وان انه اذا تغلب متغلب على الناس وقهرهم واستقر له الامر وكتب فانه - 00:41:20

كما حصل لابي العباس السفاح هذه الطرق الاربع التي يكون بها الولاية وهو في الحقيقة ثلاث. لان الاولى التي فيها يعني عهد خاص ولكنه جاء عنه امور تدل على اولوية ابيه - 00:41:40

ذكر وابو بكر رضي الله عنه تمت الخلافة له باتفاق الصحابة عليه كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال كابى الله والمسلمون الا ابا بكر فقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمون الا ابا بكر - 00:42:00

قال حدثنا يحيى ابن موسى هو اضافة البخاري ابو داوود والترمذي والنسائي. نعم. عن عبد الرزاق. المعمر عن الزهري سالم سالم بن عبد الله ابن عمر وهو عمر رضي الله تعالى عنهما اربعة واحد السبعة المسلمين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:15

يقول السائل فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما حكم فيما اذا استخلف الخليفة رجلا بعده لا يستحق الخلافة اما لفسطه او جهله ويوجد من هو اولى منه على كل يسمع له ويطاع. لان معاوية رضي الله عنه يعني عهد للامر من بعده بجديد. وقد يعني تولى الخلافة - 00:42:45

وبايعه الناس فسمعوا له واطاعوا آآ اذا عهد بالخلافة لاحد فانه لان جمع كلمة وعدم تعريض الناس والبلاد بالشقاق والنزاع والحصان ان هذا مصلحة مقصودة ولا يترك الامر يعني اه بدون اه اه ان يسلك المسلك الذي - 00:43:10

يقطع النزاع ويقطع الاطماع. نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا حشرج بن حشرج بن لباتة عن سعد عن ابن جمهان قال حدثني سفينة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الخلافة في امتي ثلاث - 00:43:40

دون سنة ثم ملك بعد ذلك. ثم قال ليس سفينة امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي امسك خلافة علي قال فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان - 00:44:05

الخلافة فيهم قال كذبوا كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك. قال ابو عيسى وفي الباب عن عمر علي رضي الله عنهما قالا لم يعهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الخلافة شيئا قال وهذا حديث حسن - 00:44:25

قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه الا من حديث سعيد ابن جمهان. ثم ورد ابو عيسى رحمه الله آآ هذا حديث سفينة رضي الله عنه وفيه ذكر الخلقاء الراشدين الاربعة وخلافة النبوة حيث قال يعني آآ - 00:44:45

الخلافة في امتي ثلاثون سنة الخلافة في امتي ثلاثون سنة وفي عند ابي داوود خلافة النبوة بعد ثلاث سنوات ثم اية له الملك او ملكه من يشاء. فدل على ان هذه التذاكر هي خلافة النبوة. وانها خلافة راشدة. وانها على منهاج النبوة - 00:45:05

وبعد ذلك يكون ملكا وكون يعني ان كونه ملك لا يعني ينفي ان يكون الملك خليفة لان الحديث الذي مر بحديث جابر بن ثمرة اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ومعلوم ان الثمانية بعد الخلفاء الراشدين هم من بني امية يعني فهم ملوكهم خلفاء - 00:45:25

يعني هم ملوكنا في قول بيوت الله وملك من يشاء. وايضا يعني هم خلفاء ويطلق عليهم خلفاء لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق عليهم انهم خلفاء. وانه لا يزال - 00:45:45

ماضيا ما واليوم اثنى عشر قليلا كلهم كلهم فحديث السفينة هذا فيه بيان خلافة النبوة وانها ثلاثون سنة وهذه الثلاثون هي خلافة في بكر وخلافة عمر وعثمان وعلي وبقي يعني اشهر قليلة كان الامر فيها بيد الحسين رضي الله تعالى عنه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:45:55

ومع ذلك يعني صارت ملكا واول ملك المسلمين ومعاوية هو خير ملوك المسلمين. اول ملوك المسلمين ومعاوية وهو خير لانهما ما ملكا او لم يكن هناك ملك في الاسلام من الصحابة الا معاوية بن ابي سفيان. وهو ملك خليفة - 00:46:22

حليفة فهو اول ملوك المسلمين وهو خير ملوك المسلمين. لانه صحابي ومعلوم ان الصحابة هم خير من غيرهم الصحابة خير ممن جاء بعدهم خير الناس قرني. هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:46:42

الحديث عن سفينة صححه جماعة من العلم وذكر الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله في صحيحة رقم اربع وستين. اه على تصحيحه عن تسعة من العلماء عن تسعة من العلماء كلهم اثبتوا هذا الحديث واعتبروه فهو - 00:47:00

يعني ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه بيان مدة خلافة النبوة وهذا يدل على فضل الخلفاء الراشدين وقول خلافتهم وان هذا من الاحاديث الدالة على فضله وفضل خلافتهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم وصف مدتهم بانها خلافة نبوة وقال في الحديث الاخر حديث - 00:47:20

فانهم كل عدد بدعة. واما الكلام الذي جاء في الاخر عن ابي بكرة في الفرنسي بنو امية فان هذه الزيادة ما جاءت الا عن طريق الذي جاء في هذا الاسناد وهو صدوق جثم وتكلم فيه بعض يعني اهل العلم - 00:47:40

يعني يحتمل ان تكون هذا من اوهامه واما حديث خلافته نبوة ثلاثون فهذا جاء من طرق متعددة ويعني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سفينة في هذا الحديث. نعم - 00:48:10

قال حدثنا احمد بن منير عن هو ثقة يهم قليلا بدل البخاري واصحاب السنن عن اخرج ابن نباتة وهو الترمذي عن سعيد بن جمهان وهو صدوق له افراد له اصحاب السنن - 00:48:25

السفينة السفينة هو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الهوى مثل ما قال وفي الباب عن عمر وعلي قال رضي الله عنه امير المؤمنين وكان الخلفاء الراشدين ابي مهديين وحديث ستة وعلي رضي الله عنه امير المؤمنين - 00:48:45

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا قال لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة شيئا يعني انه ما نص على انه هناك خليفة من بعده وكلام عمر هو الذي مر - 00:49:05

فقد يستخدم ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه لم يعهد الى احد لكن كونه عنه ما يدل على اولوية بكر هذا قد جاء ولهذا نفس عمر رضي الله عنه في يوم السقيفة قال رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ديننا حيث قدمه في الصلاة - 00:49:25

موته اخذها بامر دنيا جاءت اسئلة متعددة عن مسألة الانتخابات هل تعتبر من الطرق الان؟ صحيحة شرعية؟ لا ليست من الطرق الصحيحة هذه طريقة يعني وافدة ايجاب من الكفار الى المسلمين ونتيجتها ومؤساها ان - 00:49:45

الناخبين اذا كانوا اسرارا فسينتحبون واحدا من جنسهم. ولا ينتحبون الا من يعني يكون بشكله وكما قال في المثل الطيور على اشباهها تقع. والصقور تقع على الصقور والرحم على الرحم والبوم على البوم - 00:50:11

هل الحاكم المسلم على بلاد المسلمين الذي نصبه الكافر بالقوة؟ يعتبر حاكما شرعيا مثل هذه الفتن وهذه الامور التي تحصل يعني الكافر المهم خروجا والمطلوب خروجه واذا خرج الناس يعني يتفقون فيما بينهم على ان يولوا ما شاء والمهم ان الكافر يخرج - 00:50:31

وكون الناس يعني آآ آآ يعملون على اخراج الكافر من بلادهم وآآ الولاية التي يعني حصلت من كابر يعني اه يسمعون له ويطيعون وبعد ذلك يعني يمكن ان يختاروا يعني - 00:51:01

غير ذلك الذي نصبه كافر واما كون الامر يبقى الكافر يبقى في مكانه واهل ذلك البلد يقتل بعضهم بعضا ويأكل بعضهم بعضا ولا نتيجة تحصل من وراء ذلك ولكن المهم لاهل البلد الذين يكونوا كذلك ان يعملوا على - 00:51:21

آآ سرعة اخراج الكافر عنهم وبعد ذلك يعني يتفقون فيما بينهم ويفعل الله ما يشاء للاقليات الاسلامية تكون هناك الجمعيات الاسلامية. فهل يعتبر رئيس هذه الجمعية بمثابة ولي الامر للمسلمين؟ الذي - 00:51:41

الذين يجدون نعم يكون مرجع لهم يكون مرجعا لهم في في يعني تنظيم شؤونهم ومتابعتهم والدفاع عنهم فيعني خدمته وتقديم المصالح لهم لكنه ما يكون يعني خليفة او يكون والي وبين الحدود ليس ليس هذا بشأنه - 00:52:01

كل ده يعني بشأنه بانه يعني انه يكون له مرجع يرجعون اليه ويعني اه يقوم بمصالحهم ويدافع عنهم ويرفعون اليك يعني الشيء الذي يريدونه لان بقائهم بدون مرجع لهم لا شك انه يعني اه في مضرة عليه. واذا كان لهم مرجع - 00:52:21

يرجعون اليه ويستفيدون منه فان هذا لا يقال انه خليفة ولكنه يعني يقال انه مرجع لهم يعني يستفيدون منه وان نكون خليفة فحكمه حكم الخليفة وانه يقوم اه اه ما يقوم به الخليفة من تنفيذ الحدود وما الى ذلك هذا ليس ليس - 00:52:41

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان الخلفاء من قريش الى ان تقوم الساعة. قال حدثنا حسين بن محمد البطري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن حبيبنا الزبير قال سمعت عبدالله بن ابي الهزيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:53:01

فقال رجل من بكر ابن وائل لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول قريش ولاة الناس بالخير - 00:53:25

الشر الى يوم القيامة. قال قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وابن عمر وجابر وهذا حديث حسن غريب هما ان الخلفاء من قريش ان الخلفاء من قريش الى ان تقوم الساعة. يعني انه عند اجتماع الناس لاختيار خليفة فانهم يختارون واحدا من قريش - 00:53:45

وآآ وقد جاءت الاحاديث كثيرة في ذلك الصحيحين وفي غيرهما وقد عرفنا ان قريش هم اولادك يعني كما ذكرت اول فرض ان ان درب مالك ولا بالحادي عشر لرسوله صلى الله عليه وسلم. آآ آآ اختيار الخليفة - 00:54:09

يعني من قريش واتفاق اهل الحل والعقد على ذلك اذا كان الامر فيه ان فيه اختيار هو يختار يعني من قريش هذا هو الذي تدل عليه

النصوص لكن جاءت النصوص او جاء الحديث في صحيح البخاري على ان الامر في قريش ما اقاموا الدين. وهذا رواه - 00:54:29
البخاري في صحيح عن معوض بن ابي سفيان رضي الله عنه انه قال ان الامر في قريش ما اقاموا الدين. في قوله ما اقاموا الدين هذا يدل على ان الامر مقيد فيه فيه - 00:54:49
بهذا الخير وانه اذا لم يحصل فيهم ذلك فغيرهم من يقيم الدين يعني آآ يكون هو الاولى واذا حصل تغلب يعني في من غير قريش فان الولاية صحيحة وثابتة ولا يجوز الخروج عليه كما عرفنا ان هذه - 00:54:59
بطريقة الرابعة من الطرق الاربع التي يتم بها الوصول الى السلطة وخلافه. ولهذا جاء في الحديث عليكم عبد وان تأمر عليكم عبد يعني يسمع ويطاع وان تأمر عليكم عبدا فقد ذكر العلماء ان المقصود ان - 00:55:19
من قوله وان كان عبد الخليفة امره وكذلك ايضا او انه تسلط على الناس وتغلب عليهم وهو عبد مملوك ولكنه غلب الناس قهرهم ويسمع له ويقع. كما هي الطريقة الرابعة من الطرق الاربعة. الحاصل ان - 00:55:39
وطاعة للمتغلب هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة وقد جاء عن الامام احمد وعن غيره من العلماء انه لا يجوز الخروج عليه مم قال كان نات من ربيعة عند عمرو بن العاص نعم ربيعة ربيعة هو اخو مضى - 00:55:59
ويعني اضاف ابوهما نزار عمر ابن معاذ ابن عدنان نعم غنمات من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر ابن وائل لتنتهين قريش او لا ينتهي؟ ابن ربيعة ابن ربيعة. نعم - 00:56:24
لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيامة. قول هناك خير - 00:56:47
يعني جاء يعني الناس طبعا لقريش مسلم وهم تبعا للمسلمين وكثرهم تبع لكثرة. يعني انها مولاة في الجاهلية والاسلام. يعني في الخير والشر يعني في الجاهلية والاسلام فكانوا الولاة يعني في الجاهلية وهم الولاة في الاسلام ولهذا جاء يعني الناس تبعه لقريش مؤمنهم تابع لهم - 00:57:04
مثل ما هو كافرهم خاضع لكافرهم يعني فكانوا في الجاهلية الكفار اه تابعون لهم وهم كفار وفي الاسلام يعني يكون المسلمون التابعون لهم وهم مسلمون. فهذا المقصود بقوله في الخير والشر مثل ما جاء في الحديث الاخر. مسلمهم يعني آآ مع مسلمهم وكافرهم - 00:57:24
وفي حديث معاوية بن ابي سفيان يعني الذي انهم اذا ما اقاموا الدين او للحق فيهم يعني مقيد باقامة هذا في صحيح البخاري قال حدثنا حسين بن محمد البصري الصدوق بدل الترمذي والمسائي عن خالد بن الحارث عن ابن الحارث الهجيمي - 00:57:44
عن حبيب ابن الزبير وهو اخرج له ابو داوود في المراسيل والترمذي عن عبدالله عن ابي الهزيل عن عمرو بن العاص عمرو العاص رضي الله عنه قال وفي الباب عن ابن مسعود نعم وابن عمر وجابر جابر ابن عبد الله ابن عفان رضي الله عنهما احد السبعة المكائيل من حديث رسول الله - 00:58:11
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن بشار العبدي قال حدثنا ابو بكر الحنفي عن عبد الحميد ابن جعفر عن عمر ابن الحكم قال - 00:58:41
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جحجاه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. عمر ابن عيسى يعني باب - 00:58:54
الذي قبله ولكنه يعني خليفة وليس من قريش وانما هو من الموالد. ثم ايضا هو يملك معناه انه يعني يتغلب على الناس فقال يعني لا تذهب الليالي لا تذهب لا يذهب الليل والنهار لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجلا حتى يملك رجل من من - 00:59:14
وهل يقال مثل الجهداء؟ فقال له الجهجاح وهذا مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يقول يعني في اخر الزمان وانه لا يذهب والنهار يعني معناها في الدنيا وينتفي يعني الليل والنهار قبل ان يحصل هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اي - 00:59:37

له خبر لا بد وان يقع وذلك في اخر الزمان ويعني وهو رجل من الموالي يعني من العجم واصبحوا الجعجاب نعم قال حبيبنا محمد ابن بشار العبدي. نعم. عن ابي بكر الحنفي وهو الكتب. نعم. عن عبد الحميد بن جعفر - 00:59:57

انيقا وابنه اصحاب السنن عن عمر ابن الحكم وهو اضافة للبخاري تعليقا ومسلم وابو داود والترمزي والنسائي عن ابي هريرة. ابو هريرة عبدالرحمن رضي الله عنه افضل الصحابة حديثا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:00:20

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الثواب ووفقكم الحق ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. هنا عن ابن كثير رحمه الله في سورة البقرة عند قوله تعالى اني جاهل في الارض خليفة. يقول ابن كثير رحمه الله وقد استدل القرطبي وغيره - 01:00:40

في هذه الاية على وجوب نصب الخليفة ليفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه ويقطع تنازع تنازعهم وينتصر لمظلومهم من ظالمه ويقيم الحدود ويصدر عن تعاطي الفواحش الى غير ذلك من الامور المهمة التي لا تمكن اقامته - 01:01:00

والا بالامام وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والامامة تنال بالنص كما يقوله طائفة من اهل السنة في ابي بكر او بالايماء اليه كما يقوله اخرون منهم او باستخلاف الخليفة باستخلاف الخليفة اخر بعده - 01:01:20

كما فعل الصديق لعمر بن الخطاب او بتركه شورى في جماعة صالحين كذلك كما فعله عمر. او اجتماع اهل الحل والعقد على مبايعته او مبايعة واحد منهم له. فيجب التزامها عند الجمهور. وحكي - 01:01:40

او حكى على ذلك وحكى على ذلك امام الحرمين الاجماع والله اعلم. او بقهر واحد الناس او بقهر واحد من الناس على طاعته فتجب لئلا يؤدي ذلك الى الشقاق والاختلاف. وقد نص عليه الشافعي. ويجب ان يكون حرا ذكرا - 01:02:00

بالغا عاقلا مسلما عدلا مجتهدا بصيرا سليم الاعضاء خبيرا بالحروب والاراء قرشية على الصحيح. ولا يشترط الهاشمي ولا المعصوم من الخطأ خلافا للغلاة من الرافضة. آآ اه نعم القرطبي ذكر عند تفسير هذه الاية اه الكلام على الخلافة والولاية وما يتعلق بها وذكر شروطا عشرة - 01:02:20

وذكرها شيخنا الشيخ رحمه الله عليه في افضل البيان عند تفسير هذه الاية ويذكر الكلام الذي يتعلق بالخلافة والخلفاء عند يعني هذه الاية الشروط المتفق عليها يعني آآ التي لا اشكال فيها يعني القرشي يعني مثل ما قال ابن كثير - 01:02:49

هذا صحيح القرطبي يعني ذكر الخلاف ويعني في ذلك والاحاديث واظحة يعني في هذا هذي ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه حرا ايضا كذلك متفق عليه. ما جاء في بعض الاحاديث لانه - 01:03:09

آآ يحمل على ان الخليفة امره على قرية او على جماعة او انه آآ آآ فتغلب على الناس بقوته وشوكته آآ يسمع له ويطاع او انه من من الشيء الذي يذكر وان كان لا يقع في الوجود - 01:03:29

يعني مبالغة يعني في السمع والطاعة لو حصل وان كان لا يحصل مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك وهو لا يشرك عليه الصلاة والسلام فلا يحبط عمله فاننا هذا يعني بيانا اي انسان يحصل من هذا الشيء فانه يحبط عمله والرسول صلى الله عليه وسلم لا يحصل منه هذا الشيء فهي على انه ينكر على - 01:03:49

المبالغة في شيء وان كان لا يحصل او انه كان آآ آآ حرا فيما مضى ولكنه حين اكان العبد في مضى ولكن البيعة كان حرا فيكون عبدا باعتبار ما كان يعني من قوم فانه كان عبدا ويحله - 01:04:09

الخلافة عند التولية فيقول حرا هذي اشبه اربعة اربعة بجابحة عن يعني اه ما ورد في قول ذكر اه تأمر العبد والا فقد اجمعوا على انه يكون حرا لان الحر منافعه بيده والعبد منافعه لسيده ليست بيده وكذلك ان يكون بشرا وهذا - 01:04:29

ومحل اجماع فلا يجوز يتولى على الناس امرأة وقد قال عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وفي هذا الزمان كثر الكلام وفلتهن ومساوتهن بالرجال في كل شيء. وهذه نتيجة الديموقراطية المدعومة التي اه وفدت على بلاد المسلمين من اعدائهم - 01:04:49

ولا شك ان المسلمين لا يقوم لهم قائمة ولا يستقيم امرهم الا اذا تمسكوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وابتعدوا عما يأتيه من اعدائهم من الشرور التي لا نهاية لها ولا حد. وان نكون ايضا يعني عاقلا ان يكون مكلفا فلا يكون - 01:05:09
ولا صغيرا لان المجون يعني مغفور عن الصغير مرفوع عن الرقلا فلا يصح ان يكون خليفة وهذا باجماع العلماء جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:05:29